



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



البند 10 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عمان، 24-28 سبتمبر / أيلول 2013
تنفيذ المادة 6 الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الموجز

إن هذه الوثيقة:

- 1- تقدم تقريراً عن عمل اللجنة التقنية المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في فترة السنتين؛
- 2- وتحدد الأنشطة الجارية والمقررة من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والأمانة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وغيرها من المنظمات الدولية المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 3- وتقدم تقريراً بشأن إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة وتلتمس وجهات النظر بشأن عناصر لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 4- وتصف خططاً لتطوير مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛

وإن الجهاز الرئاسي مدعو إلى:

- 1- النظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة وإعطاء أية توجيهات إضافية مناسبة للتنفيذ الفعال للمادة 6 من المعاهدة الدولية؛
- 2- واعتماد مشروع القرار الوارد في المرفق 3 ومعه برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الوارد في الجدول 1 من هذه الوثيقة؛
- 3- وإعادة عقد اللجنة التقنية المؤقتة المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوفر الموارد المالية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

بيان المحتويات

الفقرة

4-1	أولاً- مقدمة
12-5	ثانياً- الأنشطة ذات الصلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
16-13	ثالثاً- تشاور أصحاب المصلحة
28-17	رابعاً- عناصر لتعريف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
32-29	خامساً- مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
34-33	سادساً- الشراكات
36-35	سابعاً- التوجيهات الملتزمة

المرفق 1: رؤية ورسالة وأهداف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

المرفق 2: أنشطة لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، عملاً بالمادة 6 من المعاهدة

المرفق 3: القرار °/2013، تنفيذ المادة 6 "الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة"

أولاً - مقدمة

1- الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وصونها والتقاسم العادل والمنصف لمنافعها واحد من أهداف المعاهدة. وتنص المادة 6 على التزام "الأطراف المتعاقدة بوضع وإدامة الترتيبات الملائمة للسياسات وللجوانب القانونية بما يشجع على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة". وتحدد المادة 6-2 سلسلة من التدابير التي قد تتخذها الأطراف المتعاقدة للوفاء بهذا الالتزام.

2- وأقر الجهاز الرئاسي في دورته الرابعة، من خلال القرار 2011/7 تنفيذ المادة 6، الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية، "بالدور المحوري للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواجهة التحديات العالمية ومن بينها الأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأة الفقر على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة". وبناءً على ذلك أنشئت لجنة تقنية مخصصة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (يشار إليها فيما بعد بـ "اللجنة"). وقد اجتمعت اللجنة في منظمة الأغذية والزراعة في روما، إيطاليا، من 8 إلى 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2012.

3- وشملت اختصاصات هذه اللجنة المهام التالية:

- تحديد الاحتياجات والفرص المتاحة لتيسير الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- وضع مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لمساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛
- إعداد مشروع برنامج عمل للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والصندوق الاستئماني العالمي للتنوع المحصولي ومراكز البحوث الزراعية الدولية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ومع العمليات والمؤسسات الدولية الأخرى في مضمار الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

4- والتقرير الكامل للاجتماع متوفر في الوثيقة IT/GB-5/13/Inf. 5 وتلخص هذه الوثيقة النتائج الرئيسية لمداوات اللجنة، وتشمل:

- الاتفاق على مشروع مؤقت لرؤية ورسالة وأهداف برنامج العمل لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقاً للمادة 6 من المعاهدة (المرفق 1 من هذه الوثيقة)؛

- وضع مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كمصدر واحد يتضمن مجموعة مشتركة وشاملة من التدابير تستطيع المؤسسات ويستطيع الأفراد الاعتماد عليها في إيجاد حلول لاحتياجاتهم المحددة؛
- استعراض مشاورات أصحاب المصلحة بشأن وجهات النظر والخبرات وأفضل الممارسات فيما يتعلق بتنفيذ حقوق المزارعين.

ثانياً- الأنشطة ذات الصلة بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

5- باتخاذ القرار 2011/7، أكد الجهاز الرئاسي من جديد "الدور المحوري للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواجهة التحديات العالمية ومن بينها الأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ وتخفيف وطأة الفقر على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة". وشدد القرار 2011/7 على أهمية التعاون مع مجموعة مؤسسات أخرى ينبغي على الأمين العمل معها.

6- وأطلقت مبادرة مشتركة بين أمانة المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن التنمية المستدامة ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات خلال المائدة المستديرة الثانية الرفيعة المستوى بشأن المعاهدة الدولية في 21 يونيو/حزيران 2012، في ريو دي جانيرو، البرازيل وذلك في سياق مذكرة التعاون القائمة بين المنظمين¹. وتشمل هذه المبادرة المشتركة عدداً من العناصر التي تتناول الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي ستنفذ في سياق تعزيز التعاون بين الأمانتين، كما هو موضح في الوثائق IT/GB-5/13/14 و IT/GB-5/13/25 و IT/GB-5/13/25/Add.1.

7- وساهمت المعاهدة الدولية، بالتعاون مع عدد من المنظمات الأخرى، في إطلاق مبادرة التنوع من أجل التنمية، بهدف دعم العمل التعاوني لتقوية تهمين قيمة التنوع البيولوجي الزراعي وأهمية الاستخدام². وتركز المبادرة أساساً على محاصيل مهمة وغير مستغلة استغلالاً كافياً.

8- تتعاون أمانة المعاهدة مع مبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية، حيث تعمل مجموعة من أصحاب المصلحة على إقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبية، استجابة لقرار الجهاز الرئاسي 2011/4، الذي "يدعو الأطراف المتعاقدة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين إلى استكشاف تدابير مبتكرة لتقاسم المنافع ضمن نطاق المواد 13-2 (أ) و(ب) و(ج) من المعاهدة"، كما تدعو خطة عمل ريو المؤلفة من نقاط ست

¹ <http://www.cbd.int/doc/health/cop-11-17-en.pdf>

² <http://www.globalhort.org/network-communities/agrobiodiversity/d4d/>

والخاصة بالمعاهدة الدولية³. وقد شكّل أول فريق أصحاب مصلحة متعدد وعقدت مشاوره خبراء في روما، إيطاليا في مايو/أيار عام 2013.

9- وأيضاً استجابة للقرار 2011/4، وفي متابعة لخطة عمل ريو المؤلفه من ست نقاط، تعمل جماعة من أصحاب المصلحة على إنشاء برنامج للمشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها في سياق تقاسم المنافع غير النقدية في إطار المعاهدة. ويرمي أصحاب المصلحة إلى أن يكون هذا البرنامج بمثابة نشاط تعاوني يمكن من خلاله للمؤسسات التي تملك مهارات ذات علاقة وتكون ولاياتها ذات صلة، بما في ذلك الأجهزة الفنية والمؤسسات المانحة، أن تعمل معاً لتنظيم التطوير والنقل المشتركين للتكنولوجيا العملية والترويج لها. وأطلع أصحاب المصلحة للجنة على مبادرة البرنامج "واعتبرت اللجنة هذه المبادرة مناسبة وفي الوقت المناسب، واقترحت أنه ينبغي إنشاء ربط ما بينها وبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية"⁴.

10- وفي ديسمبر/كانون الأول 2012، نظم عدد من المؤسسات الوطنية والدولية ندوة دولية بشأن "محاصيل للقرن الحادي والعشرين". وكان الهدف الرئيسي من الندوة هو المساهمة في مكافحة الجوع والفقر في المناطق الريفية في العالم، بتوجيه الانتباه إلى إمكانات المحاصيل غير المستغلة الواعدة. وكانت النتائج الرئيسية هي إعلان قوطبة بشأن المحاصيل الواعدة للقرن الحادي والعشرين وجدول أعمال عالمي للمضي قدماً بشأن الصون والاستخدام المستدام للأصناف التي لم تستغل استغلالاً كافياً⁵.

11- وفي عام 2012، عقدت منظمة الأغذية والزراعة، بالتشاور مع المعاهدة وشركاء آخرين ذوي الصلة، مشاوره لاستكشاف وسائل وفرص إنشاء شبكة عالمية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواقعها الطبيعية وإدارة هذه الموارد في المزارع. ورفعت منظمة الأغذية والزراعة التوصيات الصادرة عن حلقة العمل إلى الهيئة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في دورتها الرابعة عشرة في أبريل/نيسان 2013⁶. وطلبت الهيئة من منظمة الأغذية والزراعة وضع مذكرة مفاهيمية، تتضمن الهيكل المحتمل والوظائف المحتملة لهذه الشبكة العالمية، بما في ذلك الآثار المالية المترتبة.

وفي عام 2012، أنشئ فريق مهام لدعم مشروع موله مرفق البيئة العالمية حول "صون نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وإدارتها بما يتلاءم والظروف القائمة"، شاركت فيه أمانة المعاهدة. وشكّل التعاون مع هذا المشروع إطار عمل إضافي لدينامية صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في السياق الذي تتطور فيه نظم زراعية تقليدية وما يتصل بها من تنوع بيولوجي وسبل معيشة ونظم معارف وثقافات ومشاهد طبيعية. والهدف من المشروع هو تنفيذ برنامج طويل

³ http://www.planttreaty.org/sites/default/files/HLRT2_Final_Report_1.pdf

⁴ أنظر الفقرة 16 من الوثيقة IT/ACSU 9/12/Report

⁵ <http://www.planttreaty.org/content/cordoba-declaration-promising-crops-xxi-century>

⁶ http://typo3.fao.org/fileadmin/templates/agphome/documents/PGR/Reports/Report-Technical_workshop_131112.pdf

الأجل لدعم نظم هامة للتراث الزراعي في العالم وللقيام على المستويات العالمية والوطنية والمحلية بتعزيز المنافع المستمدة من "الصون الدينامي" لها واستخدامها وإدارتها بطريقة مستدامة وتعزيز حيويتها.

12- وعرضت الشراكة في مشروع "صون نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وإدارتها بما يتلاءم والظروف القائمة". وعرض عملها المتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على حلقة العمل التي عقدت في كويتو، إكوادور، من 24 إلى 25 يوليو/تموز بشأن المعاهدة الدولية. وأوصت حلقة العمل بالمشي قدماً في نطاق التعاون بين المعاهدة ومبادرة المشروع وتوسيعه. ويمكن تنفيذ ذلك من خلال تطوير روابط برنامجية وهيكلية مع مبادرة المشروع في فترات السنتين المقبلة.

ثالثاً- تشاور أصحاب المصلحة

13- أنشأت اللجنة أولاً نموذج استبيان على الإنترنت لجمع معلومات عن عناصر محتملة لبرنامج عمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ("برنامج العمل"). وفي 19 ديسمبر/كانون الأول 2012، أرسل الاستبيان، بأربع لغات رسمية، إلى ما يقرب من 700 من أصحاب المصلحة وانتهت المشاورات في 31 مارس/ آذار 2013.

14- وتم هيكلية الاستبيان في ثلاثة أقسام:

- 1- معلومات أساسية عن المجيبين على الاستبيان؛
- 2- وجهات نظر بشأن التدابير الممكنة لتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، في سياق برنامج العمل، بما في ذلك الأولويات ذات الصلة بخطة العمل العالمية الثانية لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام ("خطة العمل العالمية الثانية")، وأحكام المادة 6، والروابط بين برنامج العمل وحقوق المزارعين، وكذلك حماية المعارف الأصلية والتقليدية؛
- 3- وجهات النظر فيما يتعلق برصد وتقييم برنامج العمل.

15- والنتائج الرئيسية لعملية التشاور هي التالية⁷:

- اعتبرت هامة كافة أولويات خطة العمل العالمية الثانية ذات الصلة بالاستخدام المستدام؛

⁷ يرد تحليلاً لتشااور بين أصحاب المصلحة في الوثيقة IT/GB-5/13/Inf. 07. وترد معلومات أخرى مفيدة في الوثيقة IT/GB-5/13/Inf. 8، تجميع التعليقات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، وتقارير حلقات العمل الإقليمية عن تنفيذ المادة 9، والوثيقة IT/GB-5/13/Inf. 6، تجميع وتحليل المقترحات المقدمة من الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة بشأن تنفيذ المادة 6.

- التدبير المقترح الأكثر شيوعاً هو تيسير الوصول إلى أوسع تشكيلة ممكنة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- الحاجة إلى:
 - تقديم حوافز لتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وتعزيز القدرات لهذا الغرض، بما في ذلك قدرات التربية المحلية للنباتات، من خلال تعزيز تربية تشاركية للنباتات ودعم منظمات المربين الصغيرة وشركات البذور؛
 - وتشجيع استخدام الأصناف المحلية والأنواع غير المستغلة؛
 - ومراجعة الاستراتيجيات واللوائح ذات الصلة، بغية إدخال مرونة في الأنظمة الوطنية للبذور، والسماح بتسجيل الأصناف المحلية وتلك التي يطورها المزارعون وبإصدارها التجاري وتوزيعها.

16- وأخذت اللجنة بعين الاعتبار نتائج عملية التشاور والمقترحات المقدمة بشأن حقوق المزارعين ذات الصلة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتعدّ الاقتراح المحدث لبرنامج العمل، الذي يرد في الجدول 1.

الجدول 1 : برنامج العمل بشأن تمكين الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

برامج	النتائج المتوقعة الدورة السادسة للجهاز الرئاسي (2015)	النتائج المتوقعة الدورة السابعة للجهاز الرئاسي (2017)	شركاء منفذون
الجزء ألف: وافقت عليه اللجنة التقنية /الخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة			
1- أنشطة لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وفقا للمادة 6 من المعاهدة (أنظر المرفقين 1 و 2)	✓ ستنفذ الأنشطة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. وستيسر الأمانة المعاهدة تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية وتنسّقها وترصدها، وترفع تقارير بشأنها إلى الجهاز الرئاسي.	✓ ستنفذ الأنشطة الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية. وستيسر الأمانة المعاهدة تنفيذ الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية وتنسّقها وترصدها، وترفع تقارير بشأنها إلى الجهاز الرئاسي.	الأطراف المتعاقدة، وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ومبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية، والحق في الغذاء، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، واتفاقية التنوع البيولوجي
2- مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.	✓ عقد اجتماع واحد للخبراء وتوليف مجموعة الأدوات المحتملة، رهناً بتوافر الموارد.	✓ إصدار منشورات تعرض مجموعة الأدوات بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة.	الأطراف المتعاقدة، وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ومبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية، والحق في الغذاء، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، واتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية.
الجزء باء: دعم المبادرات			
3- برنامج للمشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها في سياق تقاسم المنافع غير النقدية في إطار المعاهدة	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج	✓ عقد اجتماعات سنوية للبرنامج	شركاء العمل والشركاء الاستشاريون للبرنامج
4- الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية	✓ عقد اجتماع إضافي واحد للخبراء يهدف إلى وضع خطة لإقامة الشراكات بين القطاعين العام	✓ وضع خطة عمل لإقامة شراكات بين القطاعين العام الخاص في مرحلة ما قبل التربية	الأطراف المتعاقدة، وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة، وهيئة الموارد

الوراثية للأغذية والزراعة، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ومبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية		والخاص في مرحلة ما قبل التربية ✓ عقد ندوة دولية عن مرحلة ما قبل التربية	
الأطراف المتعاقدة، وشعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، والحق في الغذاء، واتفاقية التنوع البيولوجي، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية.	✓ إصدار منشورات بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة حول أهمية الأنواع المهملة وغير المستغلة. ✓ بحوث ومطبوعات مشتركة عن هدف أيشي بشأن الاستدامة في الزراعة بجميع لغات العمل في منظمة الأغذية والزراعة حول أهمية الأنواع المهملة وغير المستغلة	✓ دعم إعلان قرطبة بشأن المحاصيل الواعدة للقرن الحادي والعشرين وتنظيم أنشطة خاصة مع الشركاء ✓ تنفيذ المبادرة المشتركة بين أمانتي المعاهدة واتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الشركاء	5- التوعية بالقيمة الحالية والمرتبطة للأنواع غير المستخدمة بالكامل والتي تتسم بأهمية محلية وإقليمية بالنسبة للأمن الغذائي والتنمية المستدامة

رابعاً- عناصر لتعريف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

17- كما هو منصوص عليه في القرار 2001/7، الأساس المنطقي لإنشاء برنامج عمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد النباتية الوراثية للأغذية والزراعة هو:

- تحديد سلسلة من تدابير الدعم للأطراف المتعاقدة؛
- جعل المعاهدة في وضع مناسب حيال العمليات والآليات الدولية الأخرى من حيث الحوكمة والتنفيذ التقني؛
- إتاحة منظور لأصحاب المصلحة الراغبين في دعم الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

18- ولذا يحدد برنامج العمل المهام التي تقع في نطاق المعاهدة، وعلى وجه التحديد المادة 6. فهي تسعى إلى تكميل وتعزيز نفع الأنشطة الأخرى الرامية إلى الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وخصوصاً في الحالات التي تكون فيها للمعاهدة ميزة نسبية حيال الشركاء الآخرين.

19- اعتمدت اللجنة بيان رؤية ورسالة وأهداف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الذي يرد في المرفق 1.

20- ويدرج المرفق 2 "أنشطة محددة يمكن أن تشكل جزءاً من برنامج عمل المعاهدة"، حسبما حددته اللجنة آخذة بالاعتبار نتائج مشاورات أصحاب المصلحة. وهي تتراوح بين تحليل الحالة بقصد المعايرة و تعزيز القدرات، وحلقات العمل، ووضع نماذج للاستراتيجيات والسياسات والتشريعات، وأنشطة تجريبية للتحقق من الأدوات الموجودة التي تيسر إدارة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

21- وأعد برنامج العمل المؤقت في الجدول 1 في جزأين، مع تحديد أصحاب المصلحة الذين يتوجه لهم برنامج العمل.

- يدرج الجزء ألف قائمة الأنشطة التي وافقت عليها اللجنة التقنية المخصصة بشأن الاستخدام المستدام، بما في ذلك المزيد من تطوير مجموعة الأدوات.
- يدرج الجزء باء المبادرات ذات الصلة الوثيقة التي تقوم بها أو تخطط للقيام بها الأطراف المتعاقدة وغيرها من أصحاب المصلحة الآخرين مباشرة. ولهذه المبادرات دور هام في تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وهي تشمل برنامج المشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها والشراكة بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية ومجموعة من الأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي بالقيمة الفعلية والمحتملة لأنواع غير المستغلة بقدر كاف للأمن الغذائي والتنمية المستدامة على المستويين المحلي والإقليمي، مثل إعلان قرطبة بشأن المحاصيل الواعدة للقرن الحادي والعشرين.

22- ويغطي برنامج العمل بشأن الزراعة المستدامة فترة السنوات الأربع المقبلة، 2014-2017. ويتزامن هذا الإطار الزمني مع تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، ومن هنا فإنه يتوافق توافقاً كاملاً مع إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم للأغذية والزراعة. واقترحت اللجنة في إعدادها لبرنامج العمل المقترح أنه ينبغي إنشاء ربط مع الإطار الاستراتيجي المراجع الجديد للمنظمة للفترة 2010-2019.

23- ووفقاً لأحكام المادة 6 للمعاهدة، تقع مسؤولية تنفيذ الأنشطة الفردية ضمن برنامج العمل على عاتق الأطراف المتعاقدة، التي "ستعمل على وضع ترتيبات ملائمة للسياسات وللجوانب القانونية التي تشجع على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وعلى استمرارية هذه الترتيبات". ويقوم عدد من أصحاب المصلحة ذوي الصلة والمؤسسات ذات الصلة على مسؤوليتهم الخاصة بتنفيذ مجموعة متنوعة من المبادرات التي تدعم المعاهدة وأهدافها في هذا المجال، على النحو المتوخى في نص المعاهدة نفسها وفي مناقشات اللجنة.

24- وهناك مبادرتان اثنتان تنفذهما مجموعتان أصحاب المصلحة، في سياق استراتيجية المعاهدة بشأن تقاسم المنافع غير النقدية، وهما برنامج المشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها التابع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبية. وتستجيب هاتان المبادرتان كالتاليهما لطلب الجهاز الرئاسي في القرار 2011/4، وكذلك لما دعت إليه الدائرة المستديرة الثانية الرفيعة المستوى الخاصة بالمعاهدة، التي عقدت بمناسبة انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة في خطة عمل ريو المؤلفة من ست نقاط والخاصة بالمعاهدة الدولية. وقد رفعت تقارير عن التقدم المحرز في كل من هاتين المبادرتين إلى الدائرة المستديرة الثالثة الرفيعة المستوى الخاصة بالمعاهدة في باندونغ، إندونيسيا في يوليو/تموز 2013.

25- وجرى من خلال بلاغين⁸ رفع تقريرين عن النقاشات الأولية لمجموعة أصحاب المصلحة لوضع برنامج المشاركة في تطوير التكنولوجيا ونقلها التابع للمعاهدة الدولية إلى الأطراف المتعاقدة، وسيتم إعلام الجهاز الرئاسي بالتقدم المحرز في إنشاء البرنامج وخُططه في دورته القادمة.

26- وعلى نحو مشابه، بادرت مجموعة من ممثلي المؤسسات ذات الخبرة المباشرة في مرحلة ما قبل التريبية وفي تنفيذ الشراكات بين القطاعين العام والخاص لهذا الغرض بعملية لإقامة شراكة بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التريبية، وسيُرفع "إعلان نوايا" إلى الجهاز الرئاسي في دورته المقبلة.

27- وتعالج مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة أيضا مسألة هامة وهي مسألة القيمة الحالية والمرتبقة لأنواع غير المستخدمة بالكامل والتي تتسم بأهمية محلية وإقليمية للأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

28- وتنبغي بوضوح ملاحظة أن الأمانة لن تقوم بأي عمل تقني للتنفيذ المباشر للأنشطة الواردة في برنامج العمل. ويقتصر دور الأمانة على نقل توجيهات الجهاز الرئاسي وعلى التيسير والتنسيق، وخاصة للأنشطة الرئيسية المدرجة في الجدول 1، وجمع المعلومات عن التقدم المحرز من الجهات الفاعلة، وإعداد التقارير المقدمة إلى الجهاز الرئاسي في دوراته العادية. وسيتم عمل الأمانة في هذا الصدد من موارد من خارج الميزانية، وسيحدد مقدار هذا التمويل بالتوفر الفعلي لهذه الموارد.⁹

خامساً - مجموعة أدوات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

29- رحبت اللجنة بمفهوم مجموعة الأدوات بوصفها "مصدر يتضمن مجموعة مشتركة وشاملة من الأدوات تستطيع المؤسسات ويستطيع الأفراد الاعتماد عليها في إيجاد حلول لاحتياجاتهم المحددة"، وأيدت التوسع في تطويره. "ودعت اللجنة الأمين إلى مواصلة إعداد مجموعة الأدوات".

⁸ http://www.planttreaty.org/sites/default/files/NCP_GB5_TTW-

[Brasilia2012_en.pdfhttp://www.planttreaty.org/sites/default/files/NCP_GB5_techtrans_en.pdf](http://www.planttreaty.org/sites/default/files/NCP_GB5_techtrans_en.pdf)

⁹ تقدير للموارد من خارج الميزانية على أساس خبرة الأمانة في تنظيم اجتماعات مماثلة، وحسب دورات مشاريع صندوق تقاسم المنافع، جرى تفصيلها وتعكسها الظهيمية 1 من الوثيقة IT/GB-5/13/25.

30- وستزود مجموعة الأدوات الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة بمجموعة شاملة من الموارد، بما في ذلك معلومات تقنية وخيارات سياساتية وخطوط توجيهية تنظيمية وفرص تدريب وأدوات اتخاذ قرار وغيرها من المواد، التي، إن استخدمت في مجموعات متضافرة تشكل لغرض مخصص أو كموارد قائمة بذاتها، يمكن أن تعزز فعالية الأنشطة الداعمة للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. والعديد من هذه الأدوات موجود بالفعل وجاهز للنشر، وهناك أدوات أخرى تحتاج إلى التحقق من جدواها، في حين لا يزال البعض منها بحاجة إلى تكييفه من نماذج حالية إلى صيغ قابلة للنشر، ولا يزال الكثير بحاجة إلى تطوير.

31- ويمكن تنظيم مجموعة الأدوات في نماذج مختلفة، تحتوي كل منها على مجموعة من التدخلات الهامة لتحقيق الاستخدام المستدام ومعالجة تعزيز إنتاجية المحاصيل ودعم الإدارة على مستوى المزرعة وتشجيع استخدام الأصناف المحلية والمحاصيل غير المستغلة بقدر كاف والمحاصيل المهملة. وسيعالج كل نموذج منها القيود التي تؤثر على قدرة البرامج الوطنية والإقليمية على استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على نحو مستدام، وهي بالتحديد السياسات وبناء القدرات والحصول على المادة الوراثية والتكنولوجيا والمعلومات.

32- وسيضمن تطوير مجموعة أدوات قابلة للتطبيق انخراط أصحاب المصلحة الرئيسيين في عمليات التطوير والتحقق من الصحة والنشر:

- ستجمع مشاوره يجريها الخبراء مجموعة الأدوات المحتملة والمشورة التقنية اللازمة.
- التحقق من الصحة والنشر. سيتم التحقق من صحة عناصر مجموعة الأدوات من خلال حلقة العمل وستنشر على نطاق واسع في منشورات في وسائل الإعلام المناسبة. وتتضمن أنشطة المتابعة المتوخاة الدعم في تعميم استخدام مجموعة الأدوات في عملية صنع القرار.

سادساً- الشراكات

33- وستقع مسؤولية تنفيذ ورصد تنفيذ المادة 6 أساساً على عاتق الأطراف المتعاقدة. وستتطلب استثماراً كبيراً في الموارد البشرية والمالية لتوفير الدعم للإجراءات التي ستتخذ على المستويين الوطني والإقليمي، لكل حكم من أحكام المادة 6.

34- ومن ناحية عملية، ستشمل الأنشطة المقترحة في الجدول 1 مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين. وتعزز الأمانة وتعمق، في مهمتها المتمثلة بتيسير وتنسيق الأنشطة الرئيسية في الجدول 1، تعاونها مع الشركاء الرئيسيين، بما في ذلك الوحدات ذات الصلة في منظمة الأغذية والزراعة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وبالإضافة إلى الشركاء المنخرطين بالفعل في أنشطة وبرامج ومشاريع تتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، قد

تتزايد في المستقبل أهمية التعاون مع المجيبين الآخرين على مشاورات أصحاب المصلحة. وذلك متسق مع التركيز على الشركات في برنامج عمل وميزانية المعاهدة 2014-2015.

سابعاً- التوجيهات الملتزمة

35- إن الأطراف المتعاقدة مدعوة إلى:

- 1- الموافقة على رسالة ورؤية وهدف خطة العمل بشأن الزراعة المستدامة التي اعتمدها اللجنة؛
- 2- والنظر في مشروع الأنشطة لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، عملاً بالمادة 6 من المعاهدة، الوارد في المرفق 2، والذي اعتمده اللجنة؛
- 3- واعتماد البرنامج بشأن تمكين الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الوارد في الجدول 1؛
- 4- وتأكيد استمرار اللجنة التقنية المخصصة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوافر الموارد المالية في الميزانية الإدارية الأساسية، واعتماد الاختصاصات لفترة ما بين الدورتين القادمة؛
- 5- وإسداء المشورة إلى الأمين بشأن تعزيز التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الشركاء والعمليات الدولية والمؤسسات في مجال الاستخدام المستدام؛
- 6- وشكر وتشجيع جماعات أصحاب المصلحة الذين يطلقون وينفذون مبادرات في سياق المعاهدة، وخصوصاً من يفعلون ذلك كشركاء في تقاسم المنافع غير النقدية ودعمًا للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

36- ويرد مشروع قرار التمكين في المرفق 3، لينظر فيه الجهاز الرئاسي ويوافق عليه.

المرفق 1

رؤية ورسالة وأهداف برنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام

للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

مشروع مؤقت

رؤية مبدئية

تستخدم الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بشكل مستدام في نظم الزراعة وفقاً للمادة 6، وذلك لتمكين نظم زراعة وأغذية أكثر شمولاً واستدامة وكفاءة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

رسالة مبدئية

تعزيز الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة من خلال تدابير فعالة لترجمة المادة 6 من المعاهدة إلى أثر فعلي على المستوى القطري.

أهداف مبدئية

رصد وتنفيذ وضمان الدعم التقني

الهدف 1: توفير الدعم للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة لتنفيذ أحكام المواد 5 و6 و9 من المعاهدة ذات الصلة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، على أساس الأولويات والاحتياجات الوطنية.

الهدف 2: توفير التوجيه والإرشاد في مجال السياسات من خلال رصد تنفيذ المعاهدة فيما يتعلق باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

الهدف 3: مواصلة رصد الدعم التقني والخبرة المقدمين من منظمة الأغذية والزراعة في مجال الاستخدام المستدام، كما هو منصوص عليه في المادة 6 من المعاهدة.

التعاون وتحسين الشراكات

الهدف 4: تعزيز التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المنخرطين في مشاريع وبرامج ذات صلة باستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، مع الأخذ بالاعتبار أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي في اتفاقية التنوع البيولوجي.

الهدف 5: تنفيذ أهداف تقاسم المنافع غير النقدية والأنشطة ذات الأولوية ل*خطة العمل العالمية الثانية* فيما يتعلق بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

المرفق 2

أنشطة لتنفيذ الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

للأغذية والزراعة، عملاً بالمادة 6 من المعاهدة

مشروع

المادة والأحكام	خطة العمل العالمية أنشطة ذات صلة لها أولوية	الدعم لإجراءات على المستوى الوطني، في برنامج العمل
المادة 1.6:	النشاط ذو الأولوية 3: مساعدة المزارعين في حالات الكوارث على إعادة نظم المحاصيل إلى هيئتها الأصلية. النشاط ذو الأولوية 11: تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول الأصناف المتبنية من المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل. النشاط ذو الأولوية 12: دعم إنتاج البذور وتوزيعها. النشاط ذو الأولوية 13: بناء البرامج الوطنية وتعزيزها. النشاط ذو الأولوية 14: تشجيع وتعزيز شبكات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.	جرد الآليات القائمة للسياسات الوطنية والإقليمية والتشريعات ذات الصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، واعتماد نماذج للسياسات والتشريعات الوطنية. وضع نماذج للاستراتيجية الوطنية للموارد الوراثية النباتية تحدد خطط العمل والحوكمة وتعزيز القدرات والشراكات.
المادة 2.6(أ):	النشاط ذو الأولوية 2: دعم إدارة وتحسين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة.	معايرة السياسات القائمة للتنمية الزراعية و/أو حفظ التنوع البيولوجي والتشريعات المتعلقة بتنوع النظم الزراعية وتطوير نماذج لمثل هذه السياسات.
	النشاط ذو الأولوية 11: تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول الأصناف المتبنية من المزارعين/ الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل.	جرد الآليات القائمة لتثمين ابتكارات المزارعين والمعارف التقليدية وتطوير أفضل الممارسات لإدماجها في السياسات والتشريعات المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

<p>تعزير تنفيذ مواصفات بنوك الجينات التي تنطبق على الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛</p> <p>إنشاء أو دعم استراتيجيات البحث لتعزيز توصيف وتقييم زراعي للموارد الوراثية النباتية لصالح المزارعين؛</p> <p>دعم وتعزيز التوصيف في بنوك الجينات التي في المجال العام.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 8:</p> <p>التوسع في توصيف مجموعات فرعية محددة وتقييمها وزيادة تطويرها لتيسير استخدامها.</p>	<p>المادة 2.6(ب):</p> <p>تقوية البحوث الرامية إلى تعزيز وحفظ التنوع البيولوجي من خلال تعظيم التباين النوعي فيما بين المحاصيل وفي داخلها لمصلحة المزارعين، ولا سيما المزارعين، الذين يستنبطون ويستخدمون المحاصيل الخاصة بهم ويطبقون مبادئ إيكولوجية في الحفاظ على خصوبة التربة وفي مكافحة الأمراض والأعشاب الضارة والآفات الأخرى.</p>
<p>تطوير عناصر مجموعة الأدوات لبرنامج تحسين المحاصيل كمكون من مكونات مجموعة الأدوات المتعلقة بالاستخدام المستدام.</p> <p>تنفيذ تخطيط وتقييم الأدوات لبرنامج تحسين المحاصيل في إطار مبادرة الشراكة العالمية بشأن تربية النباتات، عند الانتهاء منها.</p> <p>تقديم المعلومات ووضع خطوط توجيهية للمزارعين ومربي النباتات لتطوير وتعزيز التقييم التشاركي والتربية التشاركية للنباتات.</p> <p>تشجيع قيام الشراكات بين القطاعين العام والخاص.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 9:</p> <p>دعم الجهود في مجالات تربية النباتات وتحسينها الوراثي وتوسيع قاعدتها.</p>	<p>المادة 2.6(ج):</p> <p>تعزير، حسبما يكون ملائماً، جهود تربية النباتات التي تعزز، بمشاركة المزارعين، ولا سيما في البلدان النامية، القدرة على استنباط أصناف متكيفة بصورة محددة مع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإيكولوجية، بما في ذلك في المناطق الحدية.</p>
<p>توفير أصناف جديدة للمزارعين والعمل على إتاحة المادة الوراثية الملائمة المخزنة خارج الموقع لأغراض الإكثار وتوزيعها على المزارعين لتلبية احتياجاتهم من أجل إنتاج محصولي مستدام.</p> <p>زيادة توفر بذور عالية الجودة لطائفة أوسع من أصناف النباتات، من بينها الأصناف المحسنة والأصناف التي يتبناها المزارعون/الأصناف البدائية.</p> <p>دعم إنتاج البذور من الأصناف التي يتبناها المزارعين/الأصناف البدائية المولدة في برامج تربية النباتات الموجهة نحو حفظها.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 12:</p> <p>دعم إنتاج البذور وتوزيعه.</p>	
<p>تنظيم برامج تدريبية إقليمية بشأن مرحلة ما قبل التربية؛</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 10:</p>	<p>المادة 2.6(د):</p>

<p>تيسير الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مرحلة ما قبل التربية.</p> <p>تعزير وتطوير أفضل الممارسات في مجال أنشطة أصحاب المصلحة المتعددين لمرحلة ما قبل التربية.</p> <p>تنفيذ برامج وطنية وإقليمية لمرحلة ما قبل التربية.</p> <p>تعزير آليات للتقييم التشاركي للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ضمن وفيما بين المحاصيل، بما في ذلك للتكيف مع تغير المناخ.</p>	<p>تشجيع الزراعة المستدامة بتنوع إنتاج المحاصيل والتوسع في هذا التنوع</p>	<p>توسيع القاعدة الوراثية للمحاصيل وزيادة نطاق التنوع الوراثي المتاح للمزارعين.</p>
<p>وضع جرد للآليات القائمة لتشجيع زيادة زراعة واستخدام أصناف المحاصيل المكيفة محلياً والأصناف غير المستغلة بقدر كاف، بما في ذلك نظم زراعتها ووضع نماذج للسياسات والتدابير.</p> <p>تعزير آليات تحسين الأصناف المحلية.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 11:</p> <p>تشجيع تنمية وتسويق جميع الأصناف، وفي المقام الأول الأصناف التي يتبناها المزارعين/الأصناف البدائية والأنواع غير المستخدمة على النحو الأمثل.</p>	<p>المادة 2.6(هـ):</p> <p>الترويج، حسب ما يكون ملائماً، للتوسع في استخدام المحاصيل والأصناف المحلية والمتكيفة مع الظروف المحلية والأنواع غير المستخدمة بالقدر الكافي</p>
<p>تطوير واختبار مجموعة أدوات للإدارة في المزرعة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في نظم الزراعة، في شراكة مع منظمات المزارعين والفلاحين¹⁰ وغيرهم من الشركاء ذوي الصلة.</p> <p>تعزير معارف الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والاستخدام المستدام لها في برامج تربية النباتات في المزرعة واستكشاف أسواق جديدة لهذه المنتجات.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 2:</p> <p>دعم الإدارة في المزرعة وتحسين الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.</p>	<p>المادة 2.6(و):</p> <p>تدعيم، حسب ما يكون ملائماً، التوسع في استخدام تنوع الأصناف والأنواع في إدارة المحاصيل وصيانتها واستخدامها المستدام على مستوى المزرعة، وإقامة صلات قوية لتربية النباتات والتنمية الزراعية بغية الحد من ضعف المحاصيل والاستنزاف الوراثي والتشجيع على زيادة الإنتاج الغذائي العالمي المتوافق مع التنمية المستدامة.</p>
<p>تطوير أدوات لبرنامج تحسين المحاصيل للأصناف التي يتبناها المزارعين/الأصناف البدائية كجزء من مجموعة أدوات الاستخدام المستدام.</p>	<p>النشاط ذو الأولوية 13:</p> <p>بناء البرامج الوطنية وتعزيرها</p>	<p>المادة 2.6(ز):</p> <p>استعراض وتعديل، حسب ما يكون ملائماً، استراتيجيات ولوائح تربية النباتات ذات الصلة بالإفراج عن الأصناف وتوزيع البذور.</p>

¹⁰ على الجهاز الرئاسي أن يقرر بشأن استخدام مصطلح "منظمات المزارعين والفلاحين"

المرفق 3

القرار **/2013

تنفيذ المادة 6

الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية

إن الجهاز الرئاسي:

(1) *إن يُدرك* الدور المحوري للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في مواجهة التحديات العالمية ومن بينها الأمن الغذائي، وفقدان التنوع البيولوجي، والتكيف مع تغير المناخ، وتخفيف وطأة الفقر على المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛

(2) *وإن يندكر* أن الأطراف المتعاقدة ستقوم، وفق المادة 6 من المعاهدة الدولية، بإعداد سياسة ملائمة واتخاذ تدابير مناسبة ترؤج للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والمحافظة على تلك السياسة والتدابير؛

(3) *وإن يندكر* أن الجهاز الرئاسي يطلب إلى الأمين مساعدة البلدان في تصميم تدابير لتشجيع الإستهخدام المستدام من أجل التوصل إلى فهم مشترك في ما يتعلق بهذه المعلومات؛

(4) *وإن يشهد* على الدور الرئيسي للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والعلاقة بين حقوق المزارعين بموجب المادة 9 والأحكام الخاصة بالصون والاستخدام المستدام بموجب المادتين 5 و6 من المعاهدة الدولية؛

1- *يطلب* إلى الأمين، بالتعاون مع الوحدات التقنية في منظمة الأغذية والزراعة وأصحاب المصلحة الآخرين ورهنا بتوافر الموارد المالية وبأولويات برنامج العمل والميزانية التي وافق عليها الجهاز الرئاسي، مواصلة إعداد مجموعة أدوات بشأن الإستهخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛

2- *ويؤيد* برنامج العمل بشأن الإستهخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كما ورد في الجدول 1 ويطلب من الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة رفع تقارير عن أنشطتهم التنفيذية وعرضها على الجهاز الرئاسي للنظر فيها في دورتيه السادسة والسابعة؛

3- *ويطلب* من جميع الأطراف المتعاقدة التنفيذ الكامل للتدابير والأنشطة التي تعزز الإستهخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، كما وردت في برنامج العمل بشأن تمكين الإستهخدام المستدام؛

- 4- **ويطلب** من جميع الكيانات والمؤسسات، وأساساً منظمة الأغذية والزراعة (خصوصاً شعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ونظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، ومبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات التربية النباتية، الحق في الغذاء، واتفاقية التنوع البيولوجي، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية التعاون، ضمن إطار المعاهدة، من أجل التنفيذ الفعال للأنشطة التي تدعم برنامج العمل بشأن تمكين الاستخدام المستدام؛
- 5- **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، تيسير وتنسيق ورصد الأنشطة التي تقوم بها الأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة والمنظمات الدولية؛
- 6- **ويطلب** إلى الأمين أن يعمل مع الشبكات والشركاء على تعزيز الاستخدام الموسع لأنواع المحلية والأنواع المكيفة محلياً ونظم المعارف للمحاصيل غير المستغلة بقدر كافٍ والثقافات المحلية وما يرتبط بها من مشاهد طبيعية، وذلك بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة على نحو أفضل؛
- 7- **ويطلب** إلى الأمين زيادة تطوير التعاون مع المنتدى العالمي للبحوث الزراعية والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن التدريب وبناء القدرات للاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية، بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد المشتركة، بغية تحقيق تنفيذ أوسع للمواد 5 و6 و9 من المعاهدة؛
- 8- **ويطلب** إلى الأمين توسيع التعاون مع مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام بإقامة روابط برنامجية وهيكلية مع المبادرة، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، بإضفاء الطابع الرسمي على هذه الشراكة، بغية تعزيز إطار نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية كأداة للصون في الموقع وفي المزرعة والاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 9- **ويطلب** إلى الأمين أن يواصل دعوة الأطراف المتعاقدة والحكومات الأخرى والمؤسسات والمنظمات المعنية إلى تقديم تقارير عن كيفية تعزيز تحسين الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 10- **ويقرر** إعادة عقد اللجنة الاستشارية التقنية المخصصة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، رهناً بتوفر الموارد المالية، وفقاً للاختصاصات الواردة في الملحق بهذا القرار.

الملحق بالقرار °/2013

اختصاصات اللجنة التقنية/المخصصة المعنية بالاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

1- سوف تُسدي اللجنة التقنية/المخصصة بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (يشار إليها فيما بعد باللجنة) المشورة للأمين حول:

- تنسيق الأمين لبرنامج العمل بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي ومع العمليات والمؤسسات الدولية الأخرى في مضمار الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- إعداد مجموعة أدوات بشأن الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بغية مساعدة الأطراف المتعاقدة على تنفيذ المادة 6 من المعاهدة؛

2- وسوف تشكل اللجنة من عدد من الأعضاء يصل إلى اثنين يعينهما نواب رئيس مكتب الدورة السادسة لكل إقليم ومن عدد من الخبراء التقنيين يصل إلى عشرة خبراء. ويجوز استبدال كل عضو من أعضاء اللجنة بآخر جديد لكل إقليم يعينه نواب رئيس المكتب. وسوف يُراعي الأمين، عند دعوة هؤلاء الخبراء التقنيين إلى اجتماعات اللجنة، التوازن في المعارف والمهارات. وسيشكل رئيسان مشاركان من الأطراف المتعاقدة للمعاهدة جزءاً من اللجنة، أحدهما من بلدٍ نامٍ والآخر من بلد متقدم. وينتخب الرئيسين المشاركين أعضاء اللجنة الذين تُعينهم الأقاليم.

3- وسوف تعقد اللجنة التقنية/المخصصة اجتماعات يصل عددها إلى اجتماعين رهنا بتوافر الموارد المالية.

4- وسوف تُعد اللجنة التقنية/المخصصة تقارير في ختام اجتماعاتها تُتاح كوثائق معلومات للدورة السادسة للجهاز الرئاسي.

5- وسوف يُقدم الأمين إلى الدورة السادسة للجهاز الرئاسي تقريراً عن نتائج أعمال اللجنة التقنية/المخصصة.